عرض مسرحي مقترح للطلاب لمعالجة ظاهرة التنمر في إطار مادة التربية الميدانية

أ/ شيرين محمد شعبان حسن[١]

المستخلص:

يعد مسرح الطفل أحد الوسائط الفاعلة في تنمية الأطفال عقليًا، عاطفيًا، جماليًا، لغويًا وثقافيًا. كما يلعب مسرح الطفل دورًا مهمًا كوسيلة إعلاميًا وتربويًا يحتاج إليها المجتمع. وشغل الحديث عن ظاهرة التنمر حيزًا كبيرًا على مواقع التواصل الاجتماعى أو في وسائل الإعلام المختلفة، والتي كشفت الكثير من الأزمات النفسية والمشاكل التي لم تكن ظاهرة قبل الحديث عنها. وأدى اهتمام المؤسسات والهيئات المختلفة المحلية والدولية الخاصة بحماية الأسرة والطفل بظاهرة التنمر من خلال معرفة تعريفها، أسبابها، أشكالها، أنواعها وكيفية مواجهة تلك الظاهرة. ويعد استخدام المسرح كوسيلة من وسائل الإعلام لمواجهة تلك الظاهرة داخل المؤسسات التربوية.

يعرض هذا البحث:

- إعداد ورشة عمل مكونة من طلاب الفرقة الثالثة إعلام تربوي، مجموعة المسرح، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة في إطار التربية الميدانية حول تعريف ظاهرة التنمر ومعالجة تلك الظاهرة معالجة فنية من خلال كتابة نص مسرحي وبمساعدة باقى عناصر العرض المسرحي (ديكور، إضاءة، موسيقى، ...).
- قامت تلك الورشة داخل قصر ثقافة الجيزة من خلال تعاون بين جامعة القاهرة (كلية التربية النوعية) والهيئة العامة لقصور الثقافة (قصر ثقافة الجيزة).

مشكلة البحث:

تدور مشكلة البحث حول محوريين:

١. ظاهرة التنمر.

٢. المعالجة الفنية لظاهرة التنمر من خلال كتابة نص مسرحي (عناصر البناء الدرامي)،

---

[١] **مدرس الإعلام التربوي، مسرح، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.**

وعرض مسرحي (عناصر العرض المسرحي) مقدم للأطفال.

السؤال الرئيس للبحث:

كيفية إعداد معالجة فنية لظاهرة التنمر من خلال كتابة نص مسرحي/ عرض مسرحي مقترح لطلالب الفرقة الثالثة إعلام تربوي، مجموعة المسرح، جامعة القاهرة في إطار مادة التدريب الميداني.

أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث أهميته من خلال الاعتبارات الآتية:

١. انتشار ظاهرة التنمر في مجتمع الأطفال وبخاصة المدارس.
٢. استخدام المسرح كوسيلة من الوسائل الإعلامية المباشرة التربوية المهمة.

أهم نتائج البحث:

١. تعريف ظاهرة التنمر للطلاب المعلمين (طلاب كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة).
٢. تدريب الطلاب المعلمين على تحويل ظاهرة التنمر إلى معالجة درامية مكتوبة لنص مسرحي.
٣. تدريب الطلاب المعلمين على مناقشة ظاهرة التنمر من جميع الجوانب سواء أسبابها وأشكالها وأنواعها.
٤. تدريب الطلاب المعلمين على تحويل ظاهرة التنمر إلى فكرة عمل درامي مسرحي من خلال عناصر البناء الدرامي (البداية والوسط والنهاية).
٥. تدريب الطلاب المعلمين على تحويل النص الدرامي إلى عرض مسرحي من خلال عناصر العرض المسرحي.
٦. تدريب الطلاب المعلمين على استخدام عناصر العرض المسرحي في التعبير عن ظاهرة التنمر وإظهار جوانب تلك الظاهرة من خلال (الإضاءة، الديكور، والموسيقى) عناصر الرؤية البصرية والتشكيلية.

A Suggested Theatre Performance to the Students to Display the Phenomenon of Bullying As a Part of the Practical Education Subject

Shereen M. Shaaban Hassan[2]

Abstract:

Child Theater is one of the active media which develop the children mentally, emotionally, aesthetically, linguistically and culturally. Also, have an important role in the society development at both sides, education and mass communication. Phenomenon of Bullying speeded in the social media and advertising media, which reveals many hiding psychological crisis and problems. The interest of different local and international organizations and authorities concerned with child and family protection with Bullying phenomenon through clarifying its definition, causes, forms and types, and how to withstands this phenomenon. The theatre usage as a part of media to confront that phenomenon inside the educational institutions.

This research displays:

- Preparing a workshop consisting of the students of the third class of educational media Dept. - the theatre group- Faculty of Specific Education- Cairo University- as a part of practical education subject on the definition of Bullying phenomenon and displaying it artistically through writing a manuscript and with the help of the rest of the performance elements (décor – lightening – music … Etc.).
- That workshop was performed inside Giza Culture Palace through cooperation between Cairo University (Faculty of Specific Education) and the General Organization of Culture Palaces (Giza Culture Palace).

The research issue:

The work issue revolves around two points:

1. The phenomenon of Bullying.
2. Artistically displaying the Bullying phenomenon trough writing a manuscript (drama elements) and a children targeted performance (elements of theatre performance).

The research questions:

How to artistically display the Bullying phenomenon through writing a manuscript / suggested performance to the third class students Educational Media- the theatre group – Cairo University as a part of the Practical Education subject.

The research importance:

This study gains importance through the following considerations: -

1. The spread of the Bullying phenomenon in the children's community especially in schools.

[2] **Teacher of Specific Education (Theater) Educational Media Dept., Faculty of Specific Education, Cairo University**

2. The theatre usage as a part of important educational media.

Study results: -

1. Identifying the Bullying phenomenon to the teaching students (the student of Faculty of Specific Education- Cairo University).
2. Training of the teaching students on turning the Bullying phenomenon into a written artistically displayed manuscript.
3. Training the teaching students on discussing the Bullying phenomenon from all sides causes forms and types.
4. Training the teaching students on turning the Bullying phenomenon into a dramatic theatre work idea through the drama elements (the start- the middle and the end).
5. Training the teaching students on turning the manuscript into a performance through the performance elements.
6. Training the teaching students on the usage of the performance elements in expressing the Bullying phenomenon and showing its sides through (lightening- décor – music) the elements of the visual and plastic vision.

مبررات إجراء البحث:

أهمية مرحلة الطفولة:

تُعرَّف مرحلة الطفولة على أنَّها تلك المرحلة التي تبدأ بفترة الرضاعة وتنتهي بدخول الإنسان فترة البلوغ، وقد قُسِّمت هذه المرحلة في علم النَّفس التنمويِّ إلى عددٍ من المراحل، هي: مرحلة الطفل الصغير، والطفولة المبكِّرة، والمتوسِّطة، وأخيرًا مرحلة ما قبل البلوغ، وكلُّ واحدةٍ من هذه المراحل لها سمتها الخاصَّة التي تميِّزها عن غيرها من المراحل، فمرحلة الطفل الصغير تمتاز بأنَّها الفترة التي يتعلَّم الطفل فيها المشي، أمَّا الطفولة المبكرة فهي فترة اللعب، والطفولة المتوسِّطة هي فترة المدرسة، وأخيرًا فترة ما قبل البلوغ هي الفترة التي يتهيَّأ فيها الإنسان للوصول إلى البلوغ الجسدي وهي التي تعرف أيضًا باسم فترة المراهقة.[١] كلُّ دولة من الدول حدَّدت سنَّ الطفولة بفترةٍ معيَّنة، فالبعض حدَّدها بسن الثالثة عشر، والبعض بالثامنة عشر، والبعض بالحادية والعشرين، إلَّا أن العمر الأكثر انتشارًا بين الدول والذي تم تحديد سنِّ الطفولة به هو سنّ الثامنة عشر.[٢]

أهميَّة مرحلة الطفولة:

تُعد فترة الطفولة فترة أوَّلية من عمر الإنسان، حيث وصفها علماء النفس بأنَّها فترة حسَّاسة جدًا، وهي أيضًا وفي ذات الوقت فترة مرنة من عمر الإنسان، حيث يكتسب الإنسان في هذه الفترة أطباعًا وعادات تبقى ملازمة له خلال فترة حياته كلِّها، ومن هنا فقد أطلق عليها علماء النفس اسم الفترة التكوينيَّة، حيث يتحدَّد فيها ذكاء الإنسان، وينمو فيها أيضًا نموًا متكاملا متوازنًا

يحقِّق له ذاته في المستقبل [٣].

إنّ أهميَّة مرحلة الطفولة تتلخَّص في اكتسابه للعادات والقيم المختلفة خلالها؛ فلو اكتسب الإنسان العادات الجيدة، والقيم والأخلاق الرَّفيعة فإنَّه حتمًا سيشبُّ عليها، أمَّا إن اكتسب العادات السيّئة والأخلاق الرديئة؛ فإنَّه سيكون وبالًا على المجتمع عندما يكبر، وهذا لا يعني أنَّ الإنسان لا يمكن له أن يقوِّم اعوجاجه الذي نشأ عليه عندما يكبر، فكلُّ شيءٍ قابلٌ للإصلاح ما وجدت الإرادة والعزيمة لذلك [٤].

مشاكل الطفولة:

يعاني عديد من الأطفال في كافَّة أماكن العالم من عديد من المشاكل المختلفة، والتحدِّيات التي تمنعهم من الاستمتاع بطفولتهم من خلال اللعب والتعليم، لهذا فإنَّ التركيز ينصب بشكل أو بآخر على حماية حقوق هذه الفئة الضعيفة من ضعيفي النفوس الذين يستغلُّونهم لأعمال غير مشروعة، والذي يعرِّضونهم لأسوأ أنواع التعذيب سواء الجسديِّ أو النفسي، إلَّا أنَّ الذي يجب أن يقال أنَّ مسؤولية هذا الأمر تقع على عاتق المجتمع كلّه وليس على عاتق أجهزة الدولة فقط على الرغم من اضطلاعها بالدور الأكبر في هذا الباب كونها تمتلك السلطة وتنفيذ القانون، إذ يجب على الأفراد إبلاغ الجهات المعنيَّة بوجود مخالفات معيَّنة، لا لشيء إنَّما لحماية المستقبل فقط [٥].

فن المسرح:

يُسمى فن المسرح بأبي الفنون، وهذا دليل على رِفعة مكانته وأهميته، فكثيرًا ما تتداول بين الناس مقولة أعطني خبزًا ومسرحًا أعطيك شعبًا مثقفًا، ويمكن تعريف المسرحية بأنها شكل فني مقلد لحدث عن طريق محادثة بين شخوص على خشبة المسرح. بدأ هذا الفن منذ زمنٍ قديم عند الرومان والفرس، وتأخر حتى دخل إلى الأدب العربي، إلا أنه أثّر فيه بشكلٍ كبير، وظهر في الأدب العربي ما يعرف بمسرحية خيال الظل.

أهمية فن المسرح:

- يسهم في تمثيل الواقع، وعكس كل ما يحصل به، حيث يمثل جميع القضايا التي تحصل في المجتمع بصورة واضحة أمام الناس.
- يحل فن المسرح الكثير من المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع، فهو يكشف الغطاء عنها، ويقدم للناس بعض الحلول، ويزيد نسبة الوعي لدى المجتمع لما يدور فيه

من أمور مختلفة تمس نمط حياتهم.

- يعد فن المسرح نوعًا من التسلية والترفيه عن النفس، فيقضي الناس بعض أوقاتهم لمشاهدة هذه المسرحيات للترفيه عن أنفسهم، وبعث نوع من الراحة من الضغوطات الكثيرة للحياة وأشغالها.
- يعالج المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع.
- يساعد المفكرين وأصحاب الأنظمة والأفكار المتحررة على نشر أفكارهم بين الناس وتوعيتهم، خاصة من الناحية السياسية؛ فالكثير من المخرجين كانوا يعكسون رفضهم للسياسة ونظام الحكم عن طريق الفن المسرحي.

أنواع المسرحيات:

- **المسرحية الكوميدية:** المسرحية التي تعتمد على الضحك والفكاهة، والقرارات التي تنتهي دائمًا بنهايات سعيدة.
- **المسرحية التراجيدية:** المسرحية التي تحمل كمًا هائلًا من المشاعر السلبية والحزن، وتنتهي دائمًا بنهايات مؤلمة ومأساوية؛ كموت البطل أو اتخاذ أي قرار مُحزن.

عناصر الفن المسرحي:

- **النص المسرحي:** يضم القصة التي تتمحور حولها المسرحية وأحداثها.
- **الحبكة:** عبارة عن ترتيب أحداث المسرحية بطريقة معينة حتى نصل على النهاية.
- **الشخصيات:** الممثلون الذين يؤدون الأدوار بشكلٍ جيد وقريب من الواقع، ويجذب الجمهور.
- **العقدة أو الأزمة:** الحدث الرئيس الذي تدور حوله المسرحية، ويسعى الجميع إلى إيجاد حل لها، ولا يستطيعون الوصول إلى الحل في معظم المسرحيات إلا في النهاية، سواء أكانت حزينة أو سعيدة.
- **اللغة:** الحوار الذي يدور بين الممثلين.
- **الجمهور:** الأشخاص الذين يشاهدون المسرحية، ويتأثرون بأحداثها.
- **الأسلوب المسرحي:** النوع الذي تنتمي إليه المسرحية، سواء كانت تراجيدية أو كوميدية.
- **المكان والزمان:** يُعبران عن مكان حدوث أحداث المسرحية وزمانها.

- **الحل:** القرار أو المشهد الذي يُنهي أحداث المسرحية بعد تفكك عقدها.

ماهية ظاهرة التنمر:

يُعرَّف التنمُّر بأنّه: شكل من أشكال العنف، والإساءة، والإيذاء، الذي يكون مُوجَّهًا من شخص، أو مجموعة من الأشخاص، إلى شخص آخر، أو مجموعة من الأشخاص الأقلّ قوّة، سواء بدنيًا، أو نفسيًا، حيث قد يكون عن طريق الاعتداء البدنيّ، والتحرُّش الفِعليّ، وغيرها من الأساليب العنيفة، ويتَّبع الأشخاص المُتنمِّرين سياسة التخويف، والترهيب، والتهديد، وقد يُمارَس التنمُّر في أكثر من مكان، كالمدرسة، أو العمل، أو غيرها من الأماكن المختلفة [٦].

أنواع التنمُّر:

يُقسَم التنمُّر الى عدّة أنواع، منها:

- **التنمُّر اللفظيّ:** كالتلفُّظ بألفاظ مُهينة للشخص الآخر، أو مناداته بأسماء سيّئة لا يُحبّذُها الشخص ولا يحبُّها، والسخرية منه، وتهديده.
- **التنمُّر الجسديّ:** إيذاء الشخص، عن طريق ضَرْبه، وإهانته، وايذائه في جسده، ودفعه بقوّة.
- **التنمُّر الاجتماعيّ:** إيذاء الشخص معنويًّا، كتَرْكه وحيدًا، ودَفْع الآخرين إلى تَرك صحبته، وإخبارهم بعدم مصادقته، أو التعرُّف إليه.
- **التنمُّر الجنسيّ:** إيذاء الشخص باستخدام الألفاظ، والمُلامَسات غير اللائقة.
- **التنمُّر في العلاقة الشخصيّة والعاطفيّة:** إيذاء الشخص بنَشْر الأكاذيب، والإشاعات التي تُسيء إليه، وإبعاده، والصدّ عنه.
- **التنمُّر الإلكتروني:** التنمُّر الذي يتمّ عن طريق استخدام المعلومات، ووسائل وتقنيات الاتّصالات، كالرسائل النصّية، والمُدوَّنات، والألعاب على الإنترنت، عن طريق تنفيذ تصرُّف عدائيّ يكون الهدف منه إيذاء الآخرين.

أقسام التنمر:

يُقسَم التنمُّر إلى قسمَين، هما:

- **التنمُّر المباشر:** حيث يتضمَّن الضَّرْب، والدَّفْع، وشَدّ الشَّعر، والطَّعْن، والصَّفْع، والعَضّ، والخَدْش، وغيرها من الأفعال التي تدلُّ على الاعتداء الجسديّ.

- **التنمر غير المباشر:** حيث يتضمَّن تهديد الضحيّة بالعَزْل الاجتماعيّ الذي يتحقَّق بعدّة طُرُق، مثل: التهديد بنَشْر الإشاعات، ورَفْض الاختلاط مع الضحيّة، ومُمارَسة التنمُّر على الأشخاص الذين يختلطون مع الضحيّة، ونَقْد الضحيّة من ناحية الملبس، والعِرق، واللون، والدِّين، والعَجْز، وغيرها.

التنمُّر في المدارس:

عرّف دان ألويس النرويجيّ (Dan Olweus) المُؤسِّس للأبحاث حول التنمُّر في المدارس التنمُّر بأنّه: أفعال سلبيّة مُتعمَّدة من قِبَل تلميذ، أو أكثر، وهي تتمّ عن طريق إلحاق الأذى بتلميذ آخر، بصورة مُتكرِّرة طوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السلبيّة بالكلمات، مثل: التهديد، والتوبيخ، والإغاظة، والشتائم، ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجسديّ، كالضَّرب، والدَّفْع، والرَّكْل، كما يمكن أن تكون كذلك دون استخدام الكلمات، أو الإيذاء الجسدي، مثل: التكشير في معالم الوجه، أو الإشارات غير اللائقة بقَصْد، أو تعمُّد عَزْله عن المجموعة، أو رَفْض الاستجابة لرغبته. وقد عرَّف علي موسى، و محمد فرحان التنمُّر بأنّه: الطفل الذي يُضايق، أو يخيفُ، أو يُهدِّد، أو يُؤذي الآخرين الذين لا يتمتَّعون بدرجة القوّة نفسها التي يتمتَّع بها هو، وهو يُخيف غيره من الأطفال في المدرسة، ويُجبرهم على فِعل ما يريدُ بنبرته الصوتيّة العالية، واستخدام التهديد.

انتشرَ التنمُّر في المدارس منذ قديم الأزل، وكانت له عواقب وخيمة، فهنالك دراسة كوي (Coy, 2001)، بعنوان (التنمُّر في المدارس)، تبيَّن أنّ هناك حوالي (١٦٠,٠٠٠) طالبًا يهربون يوميًّا من المدرسة؛ بسبب ما يتعرَّضون له من تنمُّر من قِبَل زملائهم، أو مُدرِّسيهم، وقد اعتُبِرت هذه الظاهرة مُدمِّرة؛ لما تُسبِّبه من آثار نفسيّة على الأشخاص، ولما قد تُؤدّي إليه في بعض الحالات، كالانتحار، والاكتئاب. كما أوضحت دراسة إيرلينغ (Erling, 2002)، بعنوان (أعراض كئيبة وأفكار انتحاريّة)، حيث أُجرِيَت الدراسة على ٢٠٨٨ طالبًا نرويجيًّا، وبيَّنت النتائج أنّ الطلّاب الذين يُمارسون التنمُّر، والذين يتعرَّضون له، حازوا على أعلى درجة من درجات الميول للأفكار الانتحاريّة.

وأكَّدت الدراسات أيضًا على أنّ الأشخاص الذين يُمارسون التنمُّر هم ضحايا تنمُّر سابقين، وقد مارسوا التنمُّر؛ للتظاهُر بالقوّة، والصلابة؛ لحماية أنفسهم، ولعدم مقدرتهم على تكوين صداقات، وعلاقات اجتماعيّة، ولذلك لجؤوا إلى التنمُّر؛ كي يخشاهم باقي الأطفال، أو الزملاء في

المدرسة، علمًا بأنّ التنمُّر قد يكون ناتجًا من المُعلِّمين، والمدرسة ذاتها أيضًا.

آثار التنمُّر:

من الآثار السيّئة التي يُخلِّفها التنمُّر، ما يأتي: قد يلجأ الشخص إلى العنف، ومن الممكن أن تتحوَّل طبيعة الشخص الودودة، والطيّبة، فتصبح مائلةً إلى العدوانيّة، وبالتالي يُصبحُ هذا الشخص من الأفراد الذين يُمارسون التنمُّر ويُطبِّقونه. قد يلجأ الشخص إلى النوم الزائد عن حَدّه، أو قِلّة النوم. قد يُعاني الشخص من حالة نفسيّة مُتغيِّرة. قد يُعاني الشخص من العصبيّة الحادّة، والغضب. قد يعاني الشخص من فُقدان الشهيّة، أو زيادتها. قد يُعاني الشخص من ظهور علامات القلق، والاضطراب، والخوف على ملامح وجهه. قد يعاني الشخص من الآثار السلوكيّة، والنفسيّة، والعاطفيّة.

قد يميلُ الشخص إلى الاكتئاب، والإحساس بالوحدة، والانعزال عن المجتمع، والانسحاب من النشاطات المدرسيّة جميعها؛ بسبب تأثير التنمُّر السيِّئ عليه. قد يُفكِّر الشخص في الانتحار؛ إذ إنّ هنالك علاقة قويّة بين التنمُّر، والانتحار؛ لأنّ التنمُّر يُؤدّي إلى حصول عدد كبير من حالات الانتحار؛ وذلك لأنّ الأشخاص الذين يُقدِمون على الانتحار، يُعانون من المُضايقات، والتعرُّض للتنمُّر، والمُتنمِّرين. قد ينعدمُ اهتمام الشخص بمظهره الخارجيّ، وبدراسته، وبواجباته المنزليّة التي عليه أن يُؤدِّيها.

معالجة التنمر:

يمكننا معالجة التنمُّر، وذلك عن طريق عديد من الوسائل والإجراءات، ومنها ما يأتي: تعزيز ثقة الطفل بنفسه. تربية الأطفال تربيةً سليمة بعيدة عن العُنف. مُراقبة الأبناء، وسلوكيّاتهم منذ الصِّغر. بناء علاقة صداقة بين الأبناء، وآبائهم، وإيجاد جوّ عائليّ دافئ يجمع بينهم. وضع حلول لمُعالجة التنمُّر والقضاء عليه من قِبَل المدرسة، ومُعاقَبة كلّ من يسلك هذا التصرُّف. إخضاع كلٍّ من المُتنمِّر، والمُتعرِّض للتنمُّر للعلاج النفسيّ، ومساعدتهما على تقوية ثقتهما بنفسيهما.

مشكلة البحث:

تبلورت مشكلة البحث حول محورين:

١. ظاهرة التنمر.
٢. المعالجة الفنية لظاهرة التنمر من خلال كتابة نص مسرحي (عناصر البناء الدرامي) وعرض مسرحي (عناصر العرض المسرحي) وتقديمه للأطفال.

السؤال الرئيس للبحث:

كيفية إعداد معالجة فنية لظاهرة التنمر من خلال كتابة نص وعرض مسرحي مقترح من خلال الفرقة الثالثة إعلام تربوي، مجموعة المسرح، جامعة القاهرة في إطار مادة التدريب الميداني.

أهداف البحث:

هدف هذا البحث على إقامة عمل عرض مسرحي مقترح للطلاب لمعالجة ظاهرة التنمر في إطار التدريب الميداني. وتم عمل ورشة العمل منفذة فى الفترة من ٢٠١٨/١٠/٩م وحتى ٢٠١٩/٤/٤م في إطار التعاون بين جامعة القاهرة (كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي) وبين وزارة الثقافة (الهيئة العامة لقصور الثقافة . قصر ثقافة الجيزة). بواقع جلسة كل أسبوع وعددها (١١) جلسة و (٨) جلسات على مدار أسبوع كامل بمقصر قصر ثقافة الجيزة وذلك تحت إشراف رئيس القسم وأستاذ المادة والعضو المقيم وكانت الجلسات تدور حول الآتي:

١. مناقشة ظاهرة التنمر، تعريفها، أسبابها، أنواعها، أشكالها وطرق علاجها.
٢. تكليف الطلاب بجمع المعلومات الخاصة حول الظاهرة.
٣. تحويل المعلومات الخاصة بظاهرة التنمر إلى معالجة فنية وتحديد الفكرة التي يدور حولها العمل المسرحي.
٤. تكليف الطلاب بكتابة نصوص مسرحية تعالج ظارهرة التنمر.
٥. مناقشة الطلاب حول النصوص المقترحة من خلالهم.
٦. تجميع أفكار النصوص المقترحة وتكليف إحدى الطلاب بكتابة النص المسرحي المقترح بناءً على توجيهات الإشراف.
٧. اختيار اسم للنص المسرحي المقترح (لو كنت مكاني) معبر عن مضمون العرض.
٨. عرض النص المسرحي على الطلاب وتقسيمها إلى مشاهد ومناظر وتحديد عناصر العرض (ديكور، إضاءة، إكسسوارات، ملابس، الموسيقى والمؤثرات الصوتية).

٩. تحديد الشخصيات وتكليف الطلاب كلا بدوره داخل العمل من خلال الأدوار التمثيلية وتنفيذ الديكور واختيار التصميمات وكيفية تنفيذ الديكور الإكسسوار واختيار الملابس والألوان.

١٠. اختيار الموسيقى الخاصة بالعرض واختيار من سيقوم بدور الراوي وكيفية تسجيلها في الاستوديو والطبقات الصوتية البشرية التي تستخدم اثناء التسجيل لتكون مؤثرة فى العمل الدرامي.

١١. تنفيذ قطع الديكور والإكسسوارات الخاصة بالعرض.

١٢. تنفيذ الموسيقى الخاصة بالعرض والمؤثرات الموسيقية المطلوبة.

١٣. تدريب الطلاب على تحريك قطع الديكور وتغيرات الديكور بناءً المحتوى الدرامي لكل مشهد.

١٤. إعداد بروفة متكاملة بقطع الديكور وقطع الموسيقى.

١٥. اختيار إحدى الطلاب لعمل المكياج الخاص لكل شخصية داخل العمل وذلك بعد عمل تصور لشكل المكياج لكل شخصية والمبررات الدرامية لذلك مثل (الطالبة المشوه، المديرة ومدرسة الفصل).

١٦. تقديم بروفة كاملة بالملابس، الديكور، الموسيقى والمؤثرات الصوتية إستعداد إلى تقديم العرض أمام الجمهور ولجنة التقييم من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية وإدارة قصر ثقافة الجيزة.

نوع ومنهج البحث:

اعتمدت الباحثة في هذا البحث على المنهج الاجتماعى إضافة إلى تحليل طبيعة وسمات وخصائص وأشكال وأنواع ظاهرة التنمر ومعالجة ظاهرة التنمر معالجة درامية مسرحية من خلال كتابة نص مسرحي مقترح يناقش الظاهرة وإلقاء الضوء على أشكالها وأنواعها وخصائصها وتقديمها في قالب درامي ثم تحويل ذلك النص المقترح إلى عرض مسرحي من خلال الرؤية التشكيلية وعناصرها.

عينة/مجتمع البحث:

طلاب الفرقة الثالثة (الطلاب المعلمين) قسم الإعلام التربوي، مجموعة المسرح، جامعة القاهرة في إطار مادة التربية الميدانية في قصر ثقافة الجيزة.

أهداف البحث:

١. مناقشة ظاهرة التنمر (تدريبهم على مناقشة وطرح أفكار لأى ظاهرة مجتمعية) من خلال عمل فني متكامل.
٢. تدريب الطلاب المعلمين على مهارات الكتابة المسرحية من خلال تحويل ظاهرة التنمر إلى فكرة عمل مسرحي وبالتالي يساعد ذلك الطلاب المعلمين على تحويل أي ظاهرة مجتمعية إلى رسالة إعلامية تربوية يستطعون تقدمها فيما بعد في مجال عملهم المختلف.
٣. تدريب الطلاب المعلمين على تقديم عمل درامي مسرحي متكامل يساهم بشكل مباشر من خلال المسرح في معالجة أو مناقشة الأفكار الإيجابية أو السلبية في المجتمع.

النص المسرحي:

نتائج البحث:

على مستوي الظاهرة:

١. تعريف ظاهرة التنمر من حيث المفهوم والمصطلح وأشكالها وأنواعها وتقسيماتها وخصائصها.
٢. تحديد جوانب الظاهرة واختيار ما يصلح إلى التقديم بشكل درامي يصلح للأطفال.
٣. تحديد طرق متعددة لعلاج الظاهرة بشكل درامي فني.

على مستوي المجتمع/العينة:

١. تدريب الطلاب المعلمين على مناقشة كل الظواهر المجتمعية بشكل موضوعي.
٢. تدريب الطلاب المعلمين على جمع المعلومات من مصادر متعددة.
٣. تدريب الطلاب المعلمين على معالجة أي ظاهرة مجتمعية معالجة درامية.
٤. تدريب الطلاب المعلمين على تحويل الأفكار النظرية إلى قوالب درامية تصلح للعرض الدرامي.
٥. تدريب الطلاب المعلمين على العمل ضمن فريق والعمل على تقديم عمل فني متكامل.
٦. تدريب الطلاب المعلمين على مهارات الكتابة المسرحية بشكل يجعل كل طالب يكتب

العمل الدرامي من وجهة نظره الدرامية.

٧. تدريب الطلاب المعلمين على التعأمل مع عناصر الرؤية التشكيلية بشكل يخدم الفكرة الدرامية.

٨. تدريب الطلاب المعلمين على أن العمل داخل العمل الفني متعددة بداية من تحديد الفكرة.

٩. تدريب الطلاب المعلمين على استخدام الرؤية التشكيلية المتمثلة في الإضاءة والديكور والأكسسوار بشكل يخدم الفكرة الدرامية وكيفية تنفيذ قطع الديكور.

١٠. تدريب الطلاب المعلمين على استخدام المؤثرات الموسيقية والموسيقي والأغاني بشكل يوضح الفكرة الخاصة بالعمل ويضيف إليه.

١١. تدريب الطلاب المعلمين على استخدام أدوات الميكياج بشكل يخدم العمل الدرامي (ميكياج الفتاة المشوهه، المدرسة كبيرة السن، ... الخ).

١٢. تدريب الطلاب المعلمين على إقامة عرض مسرحي متكامل من حيث الدعاية والإعلان وكيفية نشر عملهم الدرامي إعلاميًا.

١٣. تدريب الطلاب المعلمين على العمل كفريق متكامل متعاون من أجل إخراج العمل الفني بشكل متكامل.

١٤. تدريب الطلاب المعلمين على التعأمل مع جمهور مختلف من خلال العرض بقصر ثقافة الجيزة إضافة إلى العرض داخل الحرم الجامعي جامعة القاهرة واختلاف نوع الجمهور.

المراجع:

أولاً- المراجع العربية:

أحمد فكري، رمضان علي (٢٠١٥). التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جمهورية مصر، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ص ١٦،٥،٨،٢١.

بتصرّف"What Is Bullying" .، stop bullying، ٢٦-٧-٢٠١٨، أطّلع عليه بتاريخ ٢-٩-٢٠١٨. بتصرّف.

القحطاني، نورة بنت سعد (٢٠١٢)، التنمر المدرسي و برامج التدخل (الطبعة الأولى)، المملكة العربية السعودية: Arab Association for Scientific Consultatation and Human Development، صفحة ١-٧. بتصرّف.

رانية الشريف (٢٠١٥)، التنمر ومستقبل أبناءنا (الطبعة الأولى)، صفحة ١٩-٢٤ ،٩ ،١٠.
بتصرّف.

ثانياً- المراجع الإنجليزية:

"Childhood defined", UNICEF, Retrieved: 29-9-2018 Edited.
NGOZI OGUEJIOFO, "Six Stages of Child Development" ،Livestrong, Retrieved: 29-9-2018 Edited.
"Childhood Obesity Causes & Consequences", CDC, Retrieved: 29-9-2018 Edited.